

استخدام مدونة الممارسات حول فيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز وعالم العمل

خطوط توجيهية لقطاع النقل

تتمتع منشورات مكتب العمل الدولي بحماية حقوق المؤلف بموجب البروتوكول رقم ٢ المرفق بالاتفاقية العالمية لحماية حقوق المؤلف، على انه يجوز نقل مقاطع قصيرة منها بدون إذن، شريطة أن يشار حسب الأصول إلى مصدرها. وأي طلب للحصول على إذن أو ترجمة يجب أن يوجه إلى منشورات مكتب العمل الدولي (الحقوق والتراخيص)، جنيف (العنوان أدناه) أو عبر البريد الإلكتروني: pubdroit@ilo.org. يرحب مكتب العمل الدولي بهذه الطلبات.

HIV/AIDS+Work: Using the ILO Code of Practice on HIV/AIDS and the world of work -Guidelines for transport sector

Geneva, ILO, 2005

ISBN 92-2-118100-6 (print version)

ISBN 92-2-118101-4 (web pdf version)

لا تنطوي التسميات المستخدمة في منشورات مكتب العمل الدولي، التي تتفق مع تلك التي تستخدمها الأمم المتحدة، ولا العرض الوارد للمادة التي تتضمنها، على التعبير عن أي رأي من جانب مكتب العمل الدولي بشأن المركز القانوني لأي بلد أو منطقة أو إقليم، أو لسلطات أي منها، أو بشأن تعيين حدودها.

ومسؤولية الآراء المعبر عنها في المواد أو الدراسات أو المساهمات الأخرى التي تحمل توقيعاً هي مسؤولية مؤلفيها وحدهم، ولا يمثل النشر مصادقة من جانب مكتب العمل الدولي على الآراء الواردة بها.

والإشارة إلى أسماء الشركات والمنتجات والعمليات التجارية لا تعني مصادقة مكتب العمل الدولي عليها، كما إن إغفال ذكر شركات ومنتجات أو عمليات تجارية ليس علامة على عدم إقرارها.

ويمكن الحصول على مطبوعات مكتب العمل الدولي عن طريق المكتبات الكبرى أو مكاتب منظمة العمل الدولية الموجودة في كثير من البلدان أو مباشرة من قسم المطبوعات على العنوان التالي:

ILO Publications

International Labour Office

Ch - 1211, Geneva 22 - Switzerland

يمكن طلب مجاناً قائمة بالمنشورات والمطبوعات الجديدة من العنوان المذكور أعلاه أو عن طريق البريد الإلكتروني: pubvente@ilo.org ومن خلال شبكة الإنترنت: www.ilo.org/publns

وللمطبوعات باللغة العربية بالإمكان الاتصال بالمكتب الإقليمي لمنظمة العمل الدولية على العنوان التالي:

منظمة العمل الدولية

المكتب الإقليمي للدول العربية

شارع جوستينيان - القنطاري

ص.ب. ١١-٨٨٠٤

رياض الصلح بيروت ١١٠٧٢١٥٠

بيروت - لبنان

شبكة الإنترنت: www.ilo.org.lb

طبع في (لبنان)

كلمة شكر

هذا المنشور هو نتاج مشترك بين منظمة العمل الدولية/الإيدز وقسم الأنشطة القطاعية. ونرغب في توجيه خالص الشكر إلى السيد ستيرلينغ سميث على العمل الذي أدّاه لإصداره مسودة أولى واختبارها ميدانياً في جنوب إفريقيا ومراجعتها.

ملاحظة موجهة إلى المستخدمين

العمل مستمر على هذه الخطوط التوجيهية ونأمل أن تكون مفيدة في شكلها الحالي ولكن بعد استخدامها واختبارها في عدة دول سنقوم بمراجعتها. لذا فإننا نرحب بآرائكم بشأنها.

المحتويات

١	المقدمة
٢	I. فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز: قضية خاصة بقطاع النقل
٢	وقع فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز
٢	العاملون في قطاع النقل
٢	منشآت النقل
٢	الاقتصاد
٣	ما هي المخاطر التي تواجه عمال النقل؟
٤	أروقة النقل والمراكز المحورية
٤	البناء المرتبط بالنقل
٤	مخاطر التعبير
٥	II. التحرك في قطاع النقل
٥	الإطار القانوني والسياسة: إستراتيجية متكاملة
٥	الصكوك والخطوط التوجيهية الدولية
٦	السياسات الوطنية وشبه الإقليمية
٧	التحرك في مكان العمل وضمن المجتمع المحلي
٧	أين يقع مكان العمل؟
٧	بناء الثقة: التعاون بين صاحب العمل والعمال
٨	حماية حقوق الإنسان
٨	تحسين ظروف العمل
٨	الوقاية من خلال الإعلام والتعليم
٩	طوعية الاستشارة والفحص
٩	العناية والدعم
١١	III. كيف يمكن لمنظمة العمل الدولية أن تساعد قطاع النقل على وضع السياسات والبرامج؟
١٢	الإطار القانوني والسياسة: إستراتيجية متكاملة
١٢	التحرك في مكان العمل وضمن المجتمع المحلي
١٢	تشجيع النقاش المفتوح
١٢	حماية حقوق الإنسان
١٣	تحسين ظروف العمل
١٣	الوقاية من خلال الإعلام والتعليم
١٣	الاستشارة الطوعية والفحص الطوعي
١٣	العناية والدعم
	الملاحق
١٤	١- مصادر معلومات إضافية
١٥	٢- سياسة خاصة بمكان العمل حول فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز: ما الذي ينبغي أن تغطيه
١٦	٣- تلخيص للتوصيات الناتجة عن تقرير صادر عن مشروع منظمة العمل الدولية/الإيدز حول الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في قطاع النقل في دول منطقة جنوب أفريقيا
١٧	٤- سياسة الاتحاد الدولي لعمال النقل بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز
١٨	٥- منظمات أصحاب العمل في قطاع النقل
٢٠	٦- أمثلة عن مشاريع فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز مع مكّون خاص بالنقل

المقدمة

والخاص؛ و(ب) كافة جوانب العمل سواء كان نظامياً أو غير نظامياً».

ولاستكمال المدونة والمساعدة في تطبيقها والاعتراف بالحالات والحاجات ومصالح شركائها الاجتماعيين على اختلافها، عملت منظمة العمل الدولية/الإيدز مع أقسام أخرى في المنظمة وتحديداً مع المكاتب الخاصة بأنشطة أصحاب العمل وأنشطة العمال ومع قسم الأنشطة القطاعية لإصدار خطوط توجيهية مدونة الممارسات حول فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وكتيب التدريب المرافق لها كإطار مشترك لكنها تظهر كيفية تطبيقها في حالات مختلفة.

وتنظر هذه الخطوط التوجيهية الخاصة بقطاع النقل أولاً (في القسم I) في بعض المشاكل المحددة التي تواجه قطاع النقل، مع التشديد على النقل على الطرقات لكن تراعي أيضاً صناعات النقل الأخرى. ثم تعطي لمحة شاملة عن المبادرات التي اتخذت أولاً على الصعيد القانوني وعلى صعيد السياسات ثم في مكان العمل وذلك لمواجهة المخاطر المهنية والسلوكية التي ينطوي عليها النقل. ويدرج القسم (II) أمثلة حول التحركات والإرشادات المستندة إلى الدروس المستخلصة. أما القسم الأخير فيصطحب القارئ إلى مدونة الممارسات والكتيب التدريبي ويظهر أين يستطيع مشغلو قطاع النقل وسلطات هذا القطاع أن يجدوا الأحكام ذات الصلة والشروح والنصائح لمساعدتهم على تطبيق برامج فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وتضم الملاحق من ١ إلى ٣ بعض النصوص الخلفية فيما بعد الملحق ٤ منظمات أصحاب العمل ويعطي الملحق ٥ أمثلة عن مشاريع فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

في العام ٢٠٠٠ حين وضعت منظمة العمل الدولية برنامجاً حول فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز اعتبر المدير العام أن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز هو «قضية خاصة بمكان العمل وتحدياً للتنمية». وتعكس هذه النقطة في المبدأ الأول الوارد في مدونة الممارسات حول فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وعالم العمل الصادرة عن منظمة العمل الدولية: «يعتبر فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز قضية خاصة بمكان العمل... ليس لأنه يؤثر على القوة العاملة وحسب بل أيضاً لأن لمكان العمل... دوراً يلعبه في النضال الواسع للحد من انتشار هذا الوباء ومن آثاره».

وتعترف منظمة العمل الدولية بأن «مكان العمل» ليس مجرد فكرة بسيطة فهو يشمل حالات عدة بدءاً من القطاع غير النظامي مثل متجر تصليح صغير أو دكان في السوق أو العمل من المنزل وصولاً إلى القطاع النظامي مثل مكتب حكومي أو مصنع أو فندق. كذلك قد يقصد بالقوة العاملة أسرة واحدة أو آلاف الموظفين الموجودين في معامل منتشرة في العالم. أما اختلاف طبيعة العمل في قطاعات مختلفة فيعني تفاوتاً كبيراً في ظروف العمل وحاجات القوى العاملة على اختلافها.

وفي الوقت نفسه توجد نقاط مشتركة بين أماكن العمل بما في ذلك مصلحة مشتركة في الاعتراف بالتهديد الذي يشكل فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والرد عليهما. ولهذا السبب ويطلب من الهيئات المكوّنة وضعت منظمة العمل الدولية من خلال اجتماع خبراء ثلاثي مدونة ممارسات للاستجابة للحاجات وتمتية القدرات المشتركة بين الهيئات المكوّنة ومكان العمل. ويوضح القسم ١،٣ أن «هذه المدونة تنطبق على (أ) كافة أصحاب العمل والعمال (بينهم طالبو العمل) في القطاعين العام

١. فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز: قضية خاصة بقطاع النقل

بعض الحالات يدخل عمال النقل ضمن هذه المجموعات سواء عملوا في البر (الطرق أو سكك الحديد) أو على الطرقات (الخطوط) البحرية أو الجوية. وفي عدد من الدول الإفريقية والآسيوية يسجل فيروس نقص المناعة البشرية انتشاراً بين عمال النقل أكثر منه بين السكان عامة وبخاصة في أوساط السائقين على مسافات طويلة في «أروقة» النقل الأساسية. فعلى سبيل المثال وعلى طريق محددة في جنوب الهند كشف مسح أجري أخيراً عن أن ١٦ من السائقين يحملون فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

علماً أن نسبة انتشار هذا الفيروس على الصعيد الوطني هي دون الواحد بالمائة (إحصاءات مقتبسة عن أمين عام الأمم المتحدة في خلال اجتماع رفيع المستوى حول فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز للجمعية العامة للأمم المتحدة، حزيران/يونيو ٢٠٠٥). ولهذا الوضع آثار سلبية على أسر العاملين في قطاع النقل وعلى المجتمع بشكل عام. وتعتبر الكلفة البشرية لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز كأهم كلفة يفرضها هذا المرض. وبالطبع توجد حالياً علاجات من شأنها أن تطيل حياة حاملي فيروس نقص المناعة البشرية. ولكن هذه ليست العلاجات الشافية وهي متوفرة حالياً لنسبة صغيرة من الناس الذين يحتاجون إليها.

منشآت النقل

تواجه منشآت النقل خطراً كبيراً بسبب تأثير المرض على اليد العاملة فيها. فالكلفة التي تخلفها حالات الغياب والمرض وخسارة الموظفين أصحاب المهارات والخبرة تشكل تهديداً للنواتج والأرباح. أما التكاليف الأخرى المحتملة التي تتكبدها المنشآت فتشمل التغطية الصحية وأقساط بوالص التأمين وحتى ترحيل العمال الذين يصابون بالمرض في خلال وجودهم في الخارج. وكشفت دراسة أجرتها شركة نقل في زيمبابوي أن إجمالي التكاليف المرتبطة بالإيدز تساوي ٢٠٪ من الأرباح^١ وتوقعت شركة كينية أن تخسر حوالي ١٥ من أرباحها السنوية بحلول العام ٢٠٠٥.

الاقتصاد

يشكل النقل أهمية بالغة وجوهرية للتنمية الاقتصادية.

ليس في معركة مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز راحة أو تراخ. فكل سائق شاحنة أو سائق تاكسي أو مشغل باص أو راكب أو قائد طائرة أو مضيف طيران أو بحار قد يكون جزءاً من المشكلة أو قد يتحول إلى جزء من الحل... وتعتبر شبكة النقل لدينا سلاحاً قوياً في هذه المعركة. فهي تحرك ملايين الأشخاص كل يوم سواء داخل الحدود أو عبرها. ويمكن لهذه الحركات أن تستمر في توسيع رقعة انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز أو أن تتحول إلى قناة قوية لنشر المعلومات والمعرفة والفهم وكلها أمور ضرورية للوقاية الفعالة.

عبدالله م. عمر

وزير النقل في جنوب إفريقيا، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١

وقع فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وقع ثلاثي الجوانب على قطاع النقل. فهو يؤثر على:

- العاملين في النقل وأسراهم ومجتمعاتهم المحلية.
- المنشآت المعنية.
- الاقتصاد ككل.

أضف إلى ذلك أنه في حين أن النقل يتحسن وتزداد حرية الناس بالتنقل، تتحول هذه الحركية بحد ذاتها إلى عنصر لانتقال المرض. وتزيد التنمية من حركة النشر ولم تحصل حتى الآن أي تنمية مستدامة لغياب الحركية المكثفة سواء داخلياً أو خارجياً. وفي دراسة حول الحركية وحول انتقال فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في جنوب شرق آسيا يشير برنامج الأمم المتحدة للتنمية إلى ثلاثة مواضيع حساسة تربط بين الهجرة الطويلة المدى والحركية القصيرة المدى بما في ذلك النقل:

- أولاً، ليست الهجرة هي المهمة بحد ذاتها بقدر ما هو مهم سلوك المهاجرين.
- ثانياً، بين الأشخاص الذين قد يمارسون سلوكاً ينطوي على خطر كبير، مجموعات لا تصنف على أنها من «المهاجرين». وغالباً ما تتجاهل التحاليل السياح والأشخاص الذين يتحركون ضمن المنطقة لفترة قصيرة من الوقت.
- ثالثاً، في خلال الهجرة أو بالأصح في خلال عملية التنقل يجد الأفراد أنفسهم في أوضاع عالية الخطورة قد لا يختبرونها عادة ضمن بيئتهم.

العاملون في قطاع النقل

بعض مجموعات العمال معرضة لخطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية بسبب طبيعة وظروف عملهم وفي

(١) ستوفر، ج وبولينغر، (١٩٩٩) الموقع الاقتصادي لمرض الإيدز، تقتبس عن رد عالم الأعمال على فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ووكالة الأمم المتحدة للإيدز/المجلس العالمي للأعمال حول فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، أمير بلاد الغال، منتدى قادة الأعمال، جنيف ولندن، ٢٠٠٠

قد يستغنون عن المسكن من أجل ادّخار المال. وإذا ناموا مع عاملة جنس سيكلفهم ذلك أقل من استئجار غرفة لتمضية الليل في فندق «رسمي».

تتألف صناعة النقل في معظمها من الذكور وغالباً ما يتم ربطها بثقافة «ذكورية» بما في ذلك الانفتاح على العلاقات الجنسية متى يكون الرجل بعيداً عن المنزل. أما العاملات من النساء فمتى يكنّ أقلية، غالباً ما يتعرضن للمضايقة والإكراه. وعلى سبيل المثال أفادت نساء يعملن على متن سفن الرحلات الترفيهية عن تعرضهن لحوادث مضايقة جنسية.

٣ أظهر مسح أجري في أوغندا أن ٧٠٪ من السائقين أمضوا أقل من فترة أسبوع في ديارهم في الأشهر الأربعة الأخيرة. غالباً ما يجد السائقون شركات يلتقون بهن في مدن مختلفة على طول الطرقات التي يسافرون عليها أو يقومون بزيارة عاملات الجنس بمقابل. وأحياناً يقلون نساء مقابل الجنس.^٢

٤ تعتبر الأمم المتحدة أن ٢٢٪ من البحارين في منطقة «ميكونغ» الفرعية مصابون بفيروس نقص المناعة البشرية.^٣

٥ بالرغم من أن مستوى انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وسط سائقي هذه الصناعة البالغ عددهم ٥٥,٠٠٠ لم يتأكد، أظهرت دراسة أجراها مجلس الأبحاث الطبية في إفريقيا الجنوبية أن ٥٦٪ من سائقي الشاحنات على مسافة طويلة في منطقة كوازولو/ناتال ميدلاندرز يحملون فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وعند محطة شاحنات واحدة في نيوكاسيل تبين أن ٩٥٪ ممن خضعوا للفحص مصابون بفيروس نقص المناعة البشرية.^٤

تشهد صناعة النقل تحولاً سريعاً. فشبكات الإنتاج وسلسلات التوريد العالمية تفرض مهلاً ضيقاً يوماً بعد يوم مما يزيد من الضغط على العمال. كما أن تنامي عملية مراقبة المخزون «في الوقت المحدد» يفرض صرامة أكبر في أوقات التسليم مع وجود بنود جزائية عند التأخير في التوريد مما يزيد من حالة الضغط التي يعانيها العمال. ثم إن تزايد عدد الشركات ذات اللوجيستيات المتكاملة يبشّر بدمج أنماط النقل التي كانت مفصولة سابقاً ضمن منظمة واحدة وقد أدى ذلك إلى إنشاء مراكز محورية متعددة للتسليم المحلي. وفي المستقبل قد يصبح عمال النقل متعددي المهامات التي تنقلهم من البر إلى الجو أو من البحر إلى السكك الحديدية.

(٢) الإيدز والنقل: تجربة عمال النقل البري وسكك الحديد في أوغندا ونقائباتهم، الاتحاد الدولي لعمال النقل، لندن، تموز/يوليو ٢٠٠٠

(٣) مبادرة البحارة المشتركة، اليونيسف، وكالة الأمم المتحدة للإيدز، www.unicef.org/capro.hiv/aids/reg pro/seafarers.htm

(٤) نقابة الصحافة الإفريقية الجنوبية، ٨ آب/أغسطس ٢٠٠٣

فهو يسهّل النمو الاقتصادي والتجارة من خلال توفير الاتصال بين المنتجين والمزودين والأسواق؛ وهو يخلق العمالة ويسهّل النفاذ إلى الخدمات العامة مثل الصحة والتعليم. وقد تصبح فعالية النقل وموثوقيته وتنميته المستقبلية على المحك في حال عجزت شركات النقل عن إدارة الاضطرابات الناتجة عن خسارة العمال الماهرين وارتفاع تكاليف اليد العاملة والوقاية من تلك الاضطرابات.

ما هي المخاطر التي تواجه عمال النقل؟

بالرغم من تزايد الاهتمام بالنقل البري فإن القضايا الأساسية تنطبق على معظم مجموعات عمال النقل الأخرى مثل البحارين وطواقم القطارات وعمال الطيران المدني والعاملين في الممرات المائية الداخلية. ثم إن توسيع خدمات النقل يعني أن مزيداً من العمال يمضون فترات أطول بعيداً عن المنزل والأسرة كما أن عدداً متزايداً من شركات النقل أصبحت متعددة المهام حيث أنها تعمل مع أشكال مختلفة من النقل مما قد يزيد من إمكانية الطلب إلى عمالها أن يشتغلوا بعيداً عن ديارهم. والعواقب ليست وطنية وحسب بل هي إقليمية فرعية وقد تذهب إلى أبعد من ذلك. فعلى سبيل المثال يسافر سائقون من مرفأ دربان من إفريقيا الجنوبية إلى المناجم في جنوب الكونغو فيعبرون عدة دول ويمضون أسابيع على الطريق.

ويعمل الكثير من عمال النقل على طرقات ذات مسافة طويلة ويمضون وقتاً بعيداً عن ديارهم. وغالباً ما يزداد طول الرحلات بسبب التأخير في المعاملات الإدارية وتحديداً عند عبور الحدود وبسبب ضعف البنية التحتية للنقل كما أن غياب أساليب الراحة والضغط النفسي يزدان من صعوبة هذه الرحلات. ويفيد عمال النقل عن عدم توفر المسكن الملائم أو عدم توفر المال لدفع ثمنه بالإضافة إلى عدم احترام حقوقهم وما يزيد هذه المشكلة سوءاً هو اللاأمن السياسي والنزاعات المفتوحة. حين ينزل البحارون في المرفأ غالباً ما يكون عليهم الانتظار لفترة طويلة قبل إنزال حمولة السفينة ومناولة السلع على متنها. ومتى يكونون في البحر قد يعيشون لمدة أسابيع متتالية مع مجموعة صغيرة من زملائهم العمال. ويعاني عمال النقل من غياب الأمن ويتعرضون للمضايقة والابتزاز (مع مشاركة الشرطة في غالب الأحيان) ومحدودية النفاذ إلى الخدمات الصحية وتحديداً للإصابات المنقولة جنسياً.

متى تكون الأجور الأساسية منخفضة قد يضطر العمال لتمضية فترة أطول بعيداً عن ديارهم للحصول على التعويضات ولتقاضي أجر الساعات الإضافية. كما أنهم

أروقة النقل والمراكز المحورية

والمشروب والسكن والخدمات الجنسية بالإضافة إلى أماكن آمنة لإيقاف العربات التي تشحن السلع.

تتقلب النقاط الساخنة بتقلب درجة نشاطها إذ تنمو نقاط ساخنة عند الجانب الآخر من الحدود أو إلى تقديم الخدمات بطرق سرية أكثر قد تزيد من خطورة التعرض لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز»^٦.

البناء المرتبط بالنقل

يعتبر العامل في بناء النقل نوعاً مميزاً من العاملين في مجال النقل. فهؤلاء العمال يشيدون أو يصلحون البنية التحتية للنقل مثل الجسور. ففي الهند على سبيل المثال تستخدم منظمة الطرقات الحدودية ٤٠ ألف عامل في بناء الطرقات وتصليحها في أجزاء نائية جداً في البلاد. وقد يغيب هؤلاء العمال عن ديارهم لأشهر متتالية ويقومون في مساكن مرتجلة.

في إثيوبيا يقدر بخمسين ألف عامل هؤلاء الذين سيعملون على إعادة تأهيل شبكة الطرقات وتحديثها في الفترة الممتدة حتى العام ٢٠٠٧. وعلى غرار عمالي النقل سيكونون بعيدين عن منازلهم ويقطنون في مواقع الورشات في ظروف تبعث على المخاطرة^٧.

لا بد من تصميم برنامج ومشاريع لهؤلاء العمال بهدف الحد من تعرضهم لفيروس نقص المناعة البشرية. وكافة مشاريع البنى التحتية الكبيرة الخاصة بالنقل بحاجة إلى النظر في قضية عمال البناء المتنقلين وفي مخاطر إصابتهم بهذا المرض.

مخاطر التعبير

إن الاعتراف بعوامل الخطر هذه يعني أن عمال النقل هم متهمون أحياناً برفع معدلات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية و«بنشر الفيروس». وهذا أمر خطير إذ إن تغيير عمال النقل يؤدي إلى إخفاء المشكلة وترك المرض ينتشر بشكل أسرع. كما أن هذا يحول الأنظار عن جوانب عدة من بيئة العمل من شأنها أن تزيد الخطر وهي تحتاج إلى التعامل معها من خلال التحركات المركزة. ينتقد سائقو الشاحنات في أوغاندا البرامج التي تكثفي بتوزيع المنشورات والواقي من دون أن تسعى إلى فهم وضعهم أو حماية حقوقهم والترويج لها^٨.

يمكن للنقل أن يربط مناطق ذات انتشار عال لفيروس نقص المناعة البشرية بمناطق فيها انتشار أقل للمرض. فطرقات النقل ونقاط عبور الحدود لطالما ارتبطت بعناصر نقل للمرض وبمستويات انتشار أعلى من المعدل المتوسط. وليس عمال النقل وحدهم معرضين للخطر، بل أيضاً هؤلاء الذين يوفرون الخدمات على طول أروقة النقل. وفيما جرى الكشف عن معدلات عالية من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية بين عاملات الجنس اللواتي يشتغلن في تلك المناطق فإن عدداً كبيراً من الأشخاص الآخرين يتفاعلون مع عمال النقل وقد يقيمون العلاقات الجنسية. وللعديد من سائقي الشاحنات «زوجات للطريق» ولبعض عمال السكك الحديدية «زوجات لسكة الحديد» يمضون وقتهم معهنّ حين يسافرون على بعض الطرقات. وفي صناعة الطيران قد يجري الطيارون وطواقم الطائرات ترتيبات مشابهة في دول مختلفة.

تقدر وكالة الأمم المتحدة للإيدز بحوالي ثلاثة ملايين شخص عدد الذين يسافرون على طول رواق النقل أبيدجان/لاوس سنوياً. ويمر الرواق عبر خمس دول: ساحل العاج، وغانا وتوغو وبينين ونيجيريا. وافترضاً أن معدل انتشار فيروس نقص المناعة البشرية يبلغ ١٠ وسط الناس الذين يسافرون على طول الرواق فإن حوالي ٣٠٠ ألف شخص مصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز يسافرون سنوياً عبر الرواق. ويعتبر البنك الدولي أن هذا عنصر خطر جوهري مع ضرورة التشديد على أن مجرد الاحتكاك العرضي لا يشكل أي خطر. يوجد خطر في الظروف التي تؤدي إلى ممارسة الجنس بدون وقاية أو إلى حقن المخدرات بواسطة إبر يتشاطرها مستعملوها^٩.

يمكن لأروقة النقل أن تُخلّف ما سمّي «بالنقاط الساخنة» لانتقال فيروس نقص المناعة البشرية. وتشمل النقاط الساخنة في النقل البري مراكز التجارة الداخلية والمحطات الحدودية فيما تشمل النقاط الساخنة في السكك الحديدية المواقع حيث يستقر القطار ويمضي موظفو السكة الحديدية الليل بعيدين عن منازلهم. وكشفت دراسة أجريت في الفيتنام ما يلي:

«يقع عدد من هذه النقاط الساخنة بالقرب من حدود مقاطعة أو حدود وطنية أو مرافئ نهرية وبحرية حيث تلتقي طرق النقل البرية والمائية. وهي تقدم الطعام

(٥) نتائج صادرة عن البنك الدولي:

تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣

(٦)

(٧) نتائج البنك الدولي: ٢٦ تشرين

الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣

(٨) الإيدز والنقل: تجربة عمال النقل

البري وسكك الحد في أوغندا

ونقاباتهم، الاتحاد الدولي لعمال النقل،

لندن، تموز/يوليو ٢٠٠٠

II. التحرك في قطاع النقل

الدمج الإقليمي في إفريقيا

إن عدداً من السياسات الإقليمية الفرعية حول التجارة والاتصالات والنقل والجهود العامة الألية إلى إقامة تناغم بين القوانين والإجراءات تتصدى لقضايا تعتبر هي أيضاً عناصر خطر مرتبطة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ولا بد من الإشارة إليها والنظر في طرق لإدراج بعد خاص بفيروس نقص المناعة البشرية. جرى إنشاء مجموعة التنمية لمنطقة جنوب إفريقيا (SADC) في العام ١٩٩٢ وهي تضم حالياً ١٤ عضواً. واعتبر فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز كتهديد أساسي لتحقيق أهداف هذه المجموعة (SADC). وتشكل خطة التنمية الإستراتيجية التأشيرية الإقليمية مسودة لمزيد من التكامل الاقتصادي والتنمية الاجتماعية. ويوفر بروتوكول مجموعة التنمية لمنطقة جنوب إفريقيا سةً حول النقل والاتصالات وعلم الأرصاد الجوية والذي وقّع في العام ١٩٩٦ مقارنة متكاملة لتحسين النقل والاتصالات. وهو يعمل من خلال مجموعة من الاتفاقات الثنائية والمتعددة الأطراف ومن خلال هيئات تقنية وتنسيقية؛ أما لجنة إدارة الطريق المشتركة فهي هيكلية يمكنها التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. تشكلت السوق المشتركة لشرق وجنوب إفريقيا (COMESA) في العام ١٩٩٤ من أجل إقامة وحدة اقتصادية وتجارية وللتخفيف من الحواجز التجارية. وتضم هذه السوق ٢٠ دولة عضو عشرة من هؤلاء الأعضاء ينتمون إلى مجتمع مجموعة التنمية لمنطقة جنوب إفريقيا SADC. وتروّج سوق COMESA للتجارة بشكل جزئي من خلال العمل على تحسين إدارة النقل لتسهيل حركة السلع والخدمات والناس ضمن الدول الأعضاء والترويج لشبكة الجمارك المؤتمتة في المنطقة.

نشأت الهيئة التي سلفت الاتحاد الإفريقي أي منظمة الوحدة الإفريقية الشركة الجديدة لتنمية إفريقيا (NEPAD) في العام ٢٠٠١. والهدف من هذه الشراكة هو الترويج للتنمية المستدامة في إفريقيا من خلال ضمان السلام والأمن والديمقراطية والحوكمة في السياسة والاقتصاد والشركات والتعاون والتكامل الإقليمي -والقدرة المؤسسية العالية داخل الحكومات ولدى الشركاء الاجتماعيين الآخرين. وتشمل خطتها الإستراتيجية ما يلي:

الحد من الوقت الذي يمضيه الأشخاص والسلع والخدمات لعبور الحدود؛ الحد من وقت الانتظار في المرافئ. الترويج للنشاط الاقتصادي والتجارة عبر الحدود من خلال تحسين النقل الربط بين الطرقات في النقل البري وزيادة خطوط السفر الجوي والشحن عبر كافة المناطق الفرعية الإفريقية.

رأى اتحاد جمارك منطقة جنوب إفريقيا النور في العام ١٩٦٩ وهو يهدف إلى المحافظة على التبادل الحر للسلع بين الدول الأعضاء. وهو ينص على تعرفه خارجية مشتركة وعلى تعرفه اقتصااع مشتركة لهذه المنطقة الجمركية المشتركة. ونصّت مذكرة التفاهم الخاصة بهذا الاتحاد على أن تعطي السلطات المختصة في المنطقة الإذن بنقل السلع إلى دولة عضو أخرى في الاتحاد أو عبرها.

وتضع مبادرة شرق وجنوب إفريقيا العابرة للحدود إطار سياسة مشتركة للدول المشاركة ١٤ مع دعم أربعة رعاة مشتركين وهم صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والاتحاد الأوروبي وبنك التنمية الإفريقي. ويهدف إطار السياسة هذا إلى تسهيل النشاط الاقتصادي عبر الحدود من خلال تذليل الحواجز أمام تدفق السلع والخدمات واليد العاملة والرساميل والمساعدة على دمج الأسواق من خلال سياسات الاقتصاد الجزئي الملائمة*.

* فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في قطاع النقل الخاص بدول جنوب إفريقيا: تقييم سريع للأنظمة والمعاملات الخاصة بعبور الحدود، جنيف، منظمة العمل الدولية، ٢٠٠٥.

أظهرت التجربة في عدة دول أن الطريقة الأكثر فعالية للحد من انتشار فيروس نقص المناعة البشرية وسط السكان عامة تكمن في الحد من انتقاله بين المجموعات المعرضة لخطر كبير. وغالباً ما يتم ربط هذه المقاربة الهادفة بالتعليم (راجع المناقشة في ما يلي حول الوقاية من خلال الاطلاع والتعليم) وهي تكتسب فعالية أكبر حين تترافق وبرامج آيلة إلى الحد من التعبير والى توفير العناية والتعاطي مع المعايير الاجتماعية. وفي قطاع النقل لا بد من تطبيق مقاربة مخططة بإمعان على أن تشمل الشركاء الاجتماعيين وأطرافاً معنية أساسية أخرى.

الإطار القانوني والسياسة: إستراتيجية متكاملة

لا تزال السياسات والأنظمة الخاصة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في قطاع النقل قليلة وبعيدة عن تحقيق الهدف لكن اتخذت مبادرات في بعض الدول يمكن أن ترشد إلى الطريق.

تبيّن أن من المفيد أكثر أخذ مقاربة متكاملة حيث يجب ربط إستراتيجيات قطاع النقل حول فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بعملية أشمل هي التناغم بين سياسات الحدود والأنظمة إلى جانب دمج كافة طرق النقل ذات الصلة. ولا بد من إقامة إطار قانوني وسياسي شامل ومتناسك لتوجيه أعمال العديد من الأطراف المعنيين واطلاعهم على مسؤولياتهم.

الصكوك والخطوط التوجيهية الدولية

لا وجود حتى اليوم لاتفاقية عمل دولية تتعاطى تحديداً بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز لكن عدداً من الاتفاقيات يشكل قاعدة قانونية للعمل وهي مرتبطة بالتميز. مثلاً:

- ١٩٥٨ اتفاقية التمييز (في الاستخدام والمهنة)، (رقم ١١١)؛
- ١٩٨١ اتفاقية السلامة والصحة المهنيين، (رقم ١٥٥)؛
- ١٩٨٥ اتفاقية خدمات الصحة المهنية، (رقم ١٦١)؛
- ١٩٨٥ اتفاقية إنهاء الاستخدام، (رقم ١٥٨)؛
- ١٩٨٣ اتفاقية التأهيل المهني والعمالة (المعوقين)، (رقم ١٥٩)؛
- ١٩٥٢ اتفاقية الضمان الاجتماعي (المعايير الدنيا)، (رقم ١٠٢)؛

المبادئ الأساسية لمدونة الممارسات حول فيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز وعالم العمل الصادرة عن منظمة العمل الدولية

قضية خاصة بمكان العمل

يعتبر فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز قضية خاصة بمكان العمل إذ يؤثر على اليد العاملة ولأن مكان العمل دوراً أساسياً يلعبه للحد من انتشار الوباء وآثاره.

عدم التمييز

لا ينبغي ممارسة التمييز أو التعبير بحق العمال على أساس إصابتهم أو على أساس الشك بأنهم مصابون بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

المساواة بين الجنسين

لا شك أن مزيداً من العلاقات المتساوية بين الجنسين وتمكين المرأة أمر حيوي للوقاية من انتشار الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ولمساعدة الناس على إدارة آثاره.

بيئة عمل سليمة

يجب أن يخفف مكان العمل من المخاطر المهنية وأن يتكيف مع صحة العمال وقدراتهم.

الحوار الاجتماعي

لنجاح أي سياسة وبرنامج حول فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز لا بد من قيام تعاون وثقة بين أصحاب العمل والعمال والحكومات.

لا فحص كسفي بهدف التوظيف

يجب أن يجري الفحص للكشف عن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في مكان العمل كما هو وارد في المدونة كما ينبغي أن يكون طوعياً وسرياً ولا ينبغي استخدامه لاختيار طالبي الوظيفة أو الموظفين بعد الفحص.

السرية

يجب أن تخضع عملية الوصول إلى البيانات الشخصية بما في ذلك وضع العامل المصاب بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز لقواعد السرية المنصوص عليها في صكوك منظمة العمل الدولية.

استمرار علاقة العمل

يجب أن يتمكن العاملون المصابون بحالات مرضية مرتبطة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من العمل طالما أن وضعهم الطبي يسمح لهم بذلك في ظروف ملائمة.

الوقاية

يعتبر الشركاء الاجتماعيون في وضع فريد من نوعه للترويج لجهود الوقاية من خلال الإعلام والتعليم ودعم تغيير السلوك.

العناية والدعم

يجب للعمال بخدمات صحية تكاليفها مقبولة وبالانتفاع من الأنظمة القانونية والمهنية.

- الحاجة إلى ضمان تطابق السياسة مع التحديات التي تواجه قطاع النقل؛
- الحاجة إلى تأمين الاستخدام الأقصى للموارد من خلال الشراكات الذكية في التخطيط للتدخلات في مجال فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وتطبيقها.
- الحاجة إلى ضمان صنع القرار بعد الاطلاع من خلال تشاطر المعلومات وإدارة المعرفة؛
- الحاجة إلى الترويج للتدخلات الفعالة من خلال التواصل والمناصرة على صعيد القطاع بكامله.

ويغطي برنامج العمل المرافق ما يلي: الوقاية والعلاج والعناية والأبحاث والمراقبة وتقييم وقع الأنشطة وتطبيق إطار الحقوق القانونية والبشرية. وتشاركت دول مجاورة هذا البرنامج في إطار مشروع صادر عن منظمة العمل الدولية وموجه إلى قطاعات النقل في ثماني دول في مجتمع التنمية في منطقة جنوب افريقيا بتمويل من الوكالة السويدية للتعاون في مجال التنمية الدولية (الايدز).

والهدف من هذا المشروع هو مساعدة الهيئات الإقليمية والسلطات الوطنية ومنظمات ونقابات أصحاب العمل والمنظمات غير الحكومية في وضع استراتيجيات وطنية منسقة صممت كي تكون متناغمة على الصعيد الإقليمي الفرعي وذلك لكافة أنواع النقل والمنشآت الداعمة. وقد أعدت الدول المعنية عمليات تقييم قطرية وشكلت اللجان الاستشارية وصاغت السياسات الوطنية وخطط التطبيق وشاركت في حوار إقليمي فرعي حول إستراتيجية مشتركة ارتبطت ببروتوكول النقل الخاص بمجتمع التنمية لمنطقة جنوب افريقيا وبمخطط الأعمال حول فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وجرى إعداد تقييم سريع للأنظمة والمعاملات الخاصة بعبور الحدود وجرى الاتفاق على خطة عمل حول قضايا فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز الإقليمية في قطاع النقل.

ونصّت سياسة مالاي على ما يلي: إن الهدف من السياسة هو الارشاد والتوجيه في مسار التعاطي مع فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في مكان العمل في قطاع النقل في مالاي. تؤمن السياسة الإطار الذي سيستخدمه أصحاب العمل والعمال وممثلوهم في قطاع النقل لصياغة سياسات فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وتصميم وتطبيق ومراقبة وتقييم برامج عملية وفعالة خاصة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في مكان عملهم وفي مناطق كثيرة الزحمة وعند نقاط حدودية^٩.

صحيح أنه يجب إدراج قطاعات النقل الفرعية على اختلافها ضمن إطار سياسة واحدة إلا أنها قد تتطلب مقاربات وأدوات إستراتيجية مختلفة. وفي منطقة «الميكونغ» ساعدت الأمم المتحدة أربع دول (كمبوديا وميانمار وتايلاند وفيتنام) على التوصل إلى برامج متكاملة للبحارة بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والمخدرات.

لكن منظمة العمل الدولية أصدرت مدونة ممارسات حول فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وعالم العمل. وترد المبادئ الأساسية العشرة في الإطار الوارد أنفاً كما يقدم القسم ٥٥ مزيداً من التفاصيل والإرشاد في استخدام المدونة.

السياسات الوطنية وشبه الإقليمية

شكلت أفريقيا الجنوبية لجنة وطنية للنقل للتنسيق في شؤون فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز مع تمثيل من أصحاب العمل والنقابات والهيئات التنظيمية ومنظمة العمل الدولية ووزراء العمل والنقل. وقد وضعت هذه اللجنة خطة إستراتيجية لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في قطاع النقل في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ مع الاعتراف بما يلي:

(٩) مشروع سياسة وإطار عمل استراتيجي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في قطاع النقل في مالاي، ٢٠٠٢.

يمكن أن يجري التحرك في مكان العمل في مواقع مختلفة تمام الاختلاف.

غالباً ما تلجأ شركات كبرى إلى أحد كبار المشغلين اللوجيستيين في العالم كي يقوم بعمليات النقل خاصتها أم أنها قد تلجأ إلى شركات نقل محلية. وفي كلتا الحالتين عليها أن تحرص على أن يكون للمتعاقدين معها سياسات فعالة لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والمساعدة في تطبيقها إذا اقتضى الأمر. ويوفر عدد من الشركات المتعددة الجنسيات برامج وقائية وتغطية صحية لعمالهم وفي بعض الأحيان للمزودين والمتعاقدين معها، والأمثلة على ذلك هي هاينكن وديملر وكرايزلر وBP، وشفرون وتكساكو وكوكا كولا. وفي حالات عدة وضعت برامج بالمشاركة مع هيئات خارج القطاع الخاص مثل برنامج الأمم المتحدة المشترك الخاص بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والمنظمة الألمانية ومنظمات غير حكومية.

يعمل معظم عمال النقل لحساب شركات صغيرة أو يعملون لحسابهم الخاص لذا يجب التدخل في النقاط حيث يتوقف ويتجمع العمال مثل محطات الشاحنات والمرافق. كذلك من المهم تطبيق برامج مكملة لعائلات العمال ومجتمعاتهم المحلية. وقد يكون من الصعب الوصول إلى السائقين المالكين. وتشكل محطات تعبئة الوقود ومحطات الراحة ونقاط مراقبة الحدود فرصاً للوصول إليهم وإلى كافة العاملين في النقل. وحيث السائقون المالكون منظمون في اتحاد قد يكون هذا الأخير شريكاً مهماً لتصميم عمليات التدخل.

يمكن تأمين تسهيلات أفضل مثل الهواتف وأماكن غسل الثياب الخ... عند جانب الطريق وهي قد تشكل نقاطاً جيدة لتوفير الدعم والمعلومات وإذا أمكن العلاج.

يوجد حوالي 15 ألفاً من دافعي العربات بدولابين في مدينة شانديغار الهندية. وقد هاجر الكثيرون منهم من مناطق أخرى من الهند وهم يقيمون العلاقات الاجتماعية ويتفاعلون تحديداً ضمن مجتمعاتهم الخاصة. ومع العلم أنهم يحتاجون إلى المعلومات والتعليم حول فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز فإن التدخلات والرسائل المحددة لن تكون كذلك الموجهة إلى سائقي الشاحنات على مسافة طويلة. كذلك تختلف آليات الوصول إليهم حيث تعتمد أكثر ما تعتمد على أماكن عملهم وعلى جمعيات محتملة وتعتمد أقل على المقاربات الموجهة إلى الشركات أو إلى منظمات أصحاب العمل.

بناء الثقة: التعاون بين صاحب العمل والعمال

يسبب فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز الشعور بالخوف

تيدي اكسبورتس، الهند

تيدي اكسبورتس هي شركة تصدير في مجال التجارة العادلة مع التزام صريح بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية. في العام 1992 أنشأت تيدي اكسبورتس صندوق الائتمان وهي تضخ فيه 50% من أرباحها لدعم مجموعة من الأنشطة الخاصة برفاه عمالها والمجتمع المحلي. ونجحت الشركة في القيام ببرامج واسعة وابتكارية خاصة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في مكان العمل بما في ذلك حملات التعليم والوقاية وتأمين فرص العمل والعناية بالأشخاص الذين يعيشون مع فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وتوفير الدعم المالي للمنظمات غير الحكومية. ويركز أحد المشاريع على توفير العناية الصحية بأسعار باخسة (أحياناً مجاناً) لسائقي الشاحنات في مراكز طبية محلية بالقرب من محطات الشاحنات. وفي إطار مشروع الطريق السريع الصحي الذي دعمه قسم التنمية الدولية في المملكة المتحدة جرى نصب «حجرتين لسائقي الشاحنات» عند الطريق السريع الرئيسي في جنوب الهند وحجرة عند وحدة مصفاة النفط في مانيللا. وتوفر المعلومات لما يزيد عن 80 ألف سائق شاحنة، وترفع التوعية حول فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من خلال المسرحيات في الشارع واستعراضات للشفافيات والمناشير واللواصق وتوزيع الواقي. وقد أدت الرسائل الهادفة وطبيعية المساعدة المقدمة بدون ذكر الأسماء إلى تشجيع سائقي الشاحنات على السعي وراء العلاج والاستشارة.

المصدر: تيدي اكسبورتس، www.rugsandstuff.co.uk/teddy_exports.htm, 3 July 2002

والعار. وبالرغم من أن الكثيرين يعيشون حياة طبيعية ويكملون العمل لسنوات بعد التشخيص ينظر إلى هذا الفيروس على أنه حكم بالموت. وكنتيجة لذلك فإن الخوف غالباً ما يلقي بظلاله على الرسائل التي تنادي بالعيش بشكل ايجابي. وكون الاتصال الجنسي يشكل الطريق الرئيسي نحو انتقال فيروس نقص المناعة البشرية يبعث على الشعور بالإحراج والانزعاج وبالتالي فإن طريق الصمت غالباً ما يكون الأسهل.

من الضروري أن يجري نقاش واسع وكامل حول الظروف الاجتماعية وأيضاً حول العناصر البيولوجية التي تساهم في عملية الانتقال. كذلك فإن القيادة على جميع المستويات وفي كافة القطاعات تكتسب أهمية حيوية في إعطاء مثل عن الانفتاح والتشجيع على المبادرة. والطريقة الوحيدة لتحقيق ذلك تكمن في الحوار الاجتماعي. كما أن تكلم منظمات أصحاب العمل والعمال بصوت واحد يساعد على كسر طوق الصمت المحيط بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ويمكن لهذه المنظمات أيضاً أن تستخدم نفوذها لدى الحكومات لتشجيع على نقاش أوسع.

وقد ضربت المثل على ذلك المنظمة الدولية لأصحاب العمل والاتحاد الدولي للنقابات الحرة اللذان أصدرتا بياناً مشتركاً تحت عنوان «مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز معاً - برنامج من أجل الالتزام المستقبلي» في أيار مايو 2003. ويأتي ذلك ليظهر كيف أن الوباء يهدد أصحاب العمل والعمال على حد سواء كما أنه يلزم منظماتهم وأعضاهم بالتحرك بشكل تعاوني بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على كافة المستويات وتحديداً في مكان العمل.

تحسين ظروف العمل

تعود الأسباب الرئيسية لحالات عديدة من الخطر الذي يواجه عمال النقل إلى الانفصال الجبري عن الأسر وإلى ضعف الخدمات في الأماكن حيث يتوقف العمال. وغالباً ما تكون المساكن المتوفرة في مواقع الراحة مثل محطات توقف الشاحنات رديئة وباهظة الثمن هذا إذا وجدت مع محدودة أساليب الترفيه عدا الكحول والخدمات الجنسية. كما أن منشآت الراحة المخصصة لعمال السكك الحديدية رديئة وصاحبة إذ أنها قريبة من المحطات. وغالباً ما يتعرض عمال النقل من المضايقة من قبل السلطات والشرطة كما تغيّرهم المجتمعات المحلية التي يحتكّن بها ولهذا الأمر آثار سلبية على سلوكهم. وتؤدي فترات الانتظار الطويلة عند الحدود وحواجز التفتيش عند الشرطة إلى إطالة وقت الرحلة بدون معنى وبخاصة بالنسبة إلى عمال النقل البري.

يمكن لأصحاب العمل أن يساعدوا من خلال تكييف أوقات العمل للسماح لهم بالإقامة أكثر في ديارهم أيضاً من خلال توفير أساليب الراحة وخدمات دعم أخرى (بالتعاون مع أصحاب العمل والتقابات والحكومات والمنظمات غير الحكومية الأخرى). ويمكن أن يشمل ذلك أساليب ترفيهية بديلة ومدعومة كوسيلة ليشغل العمال وقتهم. ويتم توفير هذا النوع من الترفيه في عدد من الموانئ والبحارة سيستخدمونه بشكل واسع.

يمكن للحكومات أن تساعد أيضاً من خلال الحد من الوقت الذي تتوقف فيه الشاحنات عند الحدود أو عند النقاط المقصودة وأيضاً من خلال التخفيف من الوقت اللازم للمعاملات الإدارية لإفراغ السفن. ويفترض ذلك قيام اتصال بين وزارات النقل والوزارات المسؤولة عن مراقبة الحدود والجمارك. وفي بعض الحالات إذا أمكن قد يتمكن عمال النقل من اصطحاب زوجاتهم معهم.

الوقاية من خلال الإعلام والتعليم

غالباً ما ينتقل فيروس نقص المناعة البشرية من خلال العلاقة الجنسية بدون واق أو من خلال السلوك المتأثر بالمعايير الاجتماعية والإعلام والآراء الشخصية وتصرفات القرائن. لا بد من توفير المعلومات حول فيروس نقص المناعة البشرية وكيفية انتقاله بالإضافة إلى التعليم لمساعدة الناس على فهم الخطر الذي يعرضون أنفسهم له وكيفية الحد منه. ويجب أن يترافق التعليم مع توفير الموارد مثل الواقي وخدمات علاج الإصابات المنقولة جنسياً وتجهيزات الحقن النظيفة. ويمكن على سبيل المثال التزويد بهذه الموارد عند نقاط استراحة الشاحنات وعند محطات السكك الحديدية وفي منشآت الاستراحة المخصصة للبحارة في المرافئ. وقد كشف مسح لمنشآت المرافئ أن معظم المرافئ التي مسحت لم تتوفر فيها خدمات الراحة بتاتاً بالرغم من أن العديد منها يورد هذا النوع من المنشآت في دليل المرفأ¹⁰.

التعاون بشأن سياسة فيروس نقص المناعة البشرية

صدرت وثيقة حول سياسة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في كينيا من خلال التعاون بين نقابات العاملين في النقل وأصحاب العمل. وتغطي هذه السياسة التي يريها الاتحاد الدولي لعمال النقل ومعهد التنمية الألماني فريدريش ايبرت مجموعة من القضايا المرتبطة بفيروس نقص المناعة البشرية من بينها التعليم والتدريب والفحص والسرية والعناية والدعم. وتؤكد غريس أورا من نقابة عمال السكة الحديدية ومنسقة مشروع فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في كينيا الصادر عن الاتحاد الدولي لعمال النقل على ما يلي: «هذه الوثيقة هي تعبير عن رغبة واضحة من جانب النقابات وأصحاب العمل في التخلص من كبتة فيروس نقص المناعة البشرية. وأنا على ثقة بأنه استناداً إلى الالتزام الذي عبرت عنه كافة الجهات ستمكن من إحداث فرق في أماكن عمل عمال النقل».

في مكان العمل يمكن للشركاء الاجتماعيين أن يساعدوا على خلق بيئة من الحوار والثقة من شأنها أن تروج لوضع السياسات والبرامج الناجحة ويمكنها أيضاً أن تؤثر على المجتمع المحلي وعلى المجتمع بشكل عام.

بدأت نقابة سائقي الشاحنات في رواندا (ACPLRWA) بتنظيم ندوات لأعضائها حول موضوع فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز إلا أنها سرعان ما أدركت ضرورة إشراك الزوجات وشريكات السائقين في حملتها التربوية. كما أن عدداً من السائقين اصطحبوا زوجاتهم معهم حين ذهبوا إلى جلسات الاستشارة والفحص الطوعي التي نظمتها أيضاً النقابة.

حماية حقوق الإنسان

لن يؤدي التقييد من حقوق العمال إلى إيقاف فيروس نقص المناعة البشرية، على العكس فهذا يساعد على انتشار الوباء. كذلك فإن الكشف الإلزامي تمارسه الحكومات أو أصحاب العمل وتسريح العمال الذين يحملون (أو يظهر وكأنهم يحملون) فيروس نقص المناعة البشرية ينتهك حقوق الإنسان ويخلق بيئة من عدم الثقة تعيق جهود الوقاية. ومتى يخشى الناس التمييز أو التعيير يترددون في الخضوع للفحص أو في طلب الاستشارة والعلاج والدعم على صعيد فيروس نقص المناعة البشرية.

10) أجري هذا المسح الذي أمر به صندوق البحارة في الاتحاد الدولي لعمال النقل على فترة 19 شهراً من شباط/فبراير 2001 إلى آب/أغسطس 2002 ونظر في المرافئ التي أثار الشك بالنسبة إلى توفير خدمات راحة غير ملائمة للبحارة. وجرى تحديد ما مجموعه 136 مرفأً مشتبهاً به في العالم وجرت زيارة 23 منها بالإضافة إلى خمسة مرفأً أخرى. راجع: http://www.itf.org.uk/port_survey/index.htm. يمكن النفاذ إليه من الأول من تشرين الأول/أكتوبر 2003.

عدم التمييز

تقوم سياسة هيئة الطيران المدني في أفريقيا الجنوبية على حماية الناس الذين يعيشون مع فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من التمييز كما تروج للوصول إلى المعلومات وهي تلزم الصناعة بخلق بيئة عناية ودعم للموظفين الذي يعيشون مع فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وتروج هذه السياسة للسرية وتعترف بحقوق موظفي الصناعة وواجباتهم. يجب احترام حقوق الإنسان وكرامة كل فرد عامل في قطاع النقل بغض النظر عن وضعه كعامل لفيروس نقص المناعة البشرية ويجب حماية الأشخاص الذين يعيشون مع فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من التعيير والتمييز والاقتصاص من قبل زملائهم في العمل وزبائنهم وأصحاب عملهم في مكان العمل وعند النقاط الحدودية والمرافئ ومناطق المرور الكثيف.

مع تمويل من الحكومة الإيطالية أطلقت منظمة العمل الدولية مشروعاً في إثيوبيا لتعزيز قدرة التعاونيات وقطاعات النقل على تطبيق برامج الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والعناية والدعم إلى جانب وضع سياسات وخطوط توجيهية ذات صلة بالقطاعات. ومن شهر أيار/مايو إلى تموز/يوليو ٢٠٠٥ جرى تنظيم سبع ورشات عمل تدريبية لتدريب المدربين والمعلمين من القرائن على حد سواء. وتمّ الإتيان بالمشاركين من منظمات النقل العام والخاص ومن منظمي وأعضاء النقابات.

العناية والدعم

يجب أن يتلقى العمال المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية العناية والدعم. ويمكنهم الاستمرار في العمل لعدة سنوات وبخاصة إذا كان لديهم وصول إلى الدواء والغذاء الجيد والراحة. وربما تنشأ الحاجة إلى تغيير النوبات وأوقات العمل إلى جانب تكييف المهام وبيئة العمل إذا كان مرض العامل مزمناً. وهكذا تبقى مهاراتهم وتدريبهم و«ذاكرتهم المؤسسية» في تصرف صاحب عملهم لفترة أطول ويمكنهم الاستمرار في تقاضي أجرهم. وتعوّض نقابة طواقم الرحلات في الأرجنتين عن النقص في تسديد تكاليف العلاج من خلال نظام الدولة.

تدعم منظمة العمل الدولية الاستشارة الطوعية والفحص الطوعي من خلال حملات «اعرف وضعك» في مكان العمل وفي ما يلي بعض المقتطفات من منشور المعلومات.

ما الحاجة إلى الخضوع للفحص؟

معظم الناس حاملو فيروس نقص المناعة البشرية يجهلون ذلك. لا وجود لعوارض ولا تظهر عليهم الإصابة. لكن هذا لا يمنعك من نقل الفيروس. فيروس نقص المناعة البشرية يؤدي إلى حالة مرضية لاحقاً وهذا يعرف باسم الإيدز. حالياً للفحص حسنتان إيجابيتان - يمكنك التأكد ويمكنك السيطرة على الفيروس:

- إذا لم تكن مصاباً يمكنك حماية نفسك وحماية المقربين منك.
- إذا كنت مصاباً يمكنك الحصول على العناية والدعم وهذا يشمل العلاج مع الوقت - وتعلّم الطرق التي تسمح لك بالبقاء في حالة سليمة.

الفحص ليس النهاية بل البداية إذ يمنحك المعرفة التي تحتاجها للعيش بشكل إيجابي وبمسؤولية مع فيروس نقص المناعة البشرية أو بدونه.

أجريت الفحص!

«كنت أشعر بالقلق - أفضل أن أعرف ما أنا عليه حتى لو كانت الأخبار سيئة». «تمضي عدة سنوات قبل أن تصبح في حالة مرضية بعد أن تصاب بفيروس نقص المناعة البشرية وبخاصة إذا لقيت العناية والدعم. ولكن إذا كنت تجهل أنك مصاب لا يبقى في يدك حيلة». «أهم ما في حياتي أسرتي - إذا عرفت وضعي أستطيع حمايتها بشكل أفضل». «خاطرت حين كنت أصغر سناً، فأردت أن أعرف إذا كان هذا سيؤثر على صحتي». «يقدم صاحب عملي العلاج للموظفين وأسرهم - خضعت للفحص بحيث أتمكن من الحصول على العلاج لو احتجت إليه». «خشيت أن يكتشف الآخرون أمري لكن الفحص كان سرياً ومطمئناً».

تشكل برامج التوعية على المساواة بين الجنسين والمناداة بتغيير السلوك واللجوء إلى التعليم القرين عناصر مهمة في مجال التعليم والتوعية. فغالباً ما ينجح المعلمون الذين يتم اختيارهم من المجموعة المستهدفة ومن ثم تدريبهم على التواصل مع زملائهم بشكل أكثر فعالية مما إذا أتت مجموعة من الدخلاء الذين يتغيرون باستمرار. بوسعهم أن ينشروا المعلومات والمواد وأن ينظموا دورات لبناء المهارات والإرجاع إلى خدمات أخرى خاصة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. أما إشراك القرائن فلا يساعد على بناء الثقة وضمان توجيه وسائل ذات صلة بل يشجع أيضاً المشاركة والتقبل. لا يشكل التعليم من القرائن رداً كاملاً إذ إن بعض العمال تهمهم السرية. يمكن أن يكون ذلك تحدياً فعلياً إذا شمل أشخاصاً يعيشون مع فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. في غويانا جرى إشراك سائقي الباصات الصغيرة كي يكونوا عناصر تغيير في حملة وطنية وهم يتلقون التدريب حول مواضيع مرتبطة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والتعبير.

طوعية الاستشارة والفحص

يجب أن يستند الفحص الطوعي والاستشارة الطوعية على مبادئ الموافقة الطوعية بعد الاطلاع والسرية بشأن النتائج. ويجب أن يترافق ذلك مع الاستشارة وأن يرتبط بمستوى محدد من الخدمات لمتابعة الفحص. وإذا أتت النتيجة سلبية لا بد من إعطاء الفرد معلومات حول تقييم الخطر والوقاية منه وإذا أتت ايجابية فالشخص يحتاج أيضاً إلى معلومات ومشورة حول طرق الحفاظ على صحته وحماية الشريك من الإصابة وعن الخدمات المتوفرة ضمن المجتمع المحلي بما فيها العلاج. وأصحاب العمل مدعوون إلى توفير العناية والدعم في مكان العمل بما في ذلك العيش حيث أمكن ذلك. أحياناً يمكن للشراكات بين القطاعين العام والخاص وبمساعدة من المانحين مثل الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا أن تكمل ما يستطيع صاحب العمل توفيره.

يوجد رأيان حول مراكز الفحص في عيادات على جنب الطريق أو في الموانئ. ويعتبر البعض أن هذا قد لا يكون الخيار الأفضل. إذا تبلّغ عامل للتو أنه مصاب بفيروس نقص المناعة البشرية وهو يهيم لقيادة شاحنة أو لركوب السفينة لأسابيع فقد لا يتمكن من تلقي الدعم المعنوي أو المساعدة العملية التي يحتاجها. اعتبر آخرون أنه قد لا يتوفر مكان أو فرصة أخرى للعمال المتحركين للخضوع للفحص. وقد تجذب مراكز فحص واضح أنها ملك صناعة النقل عمالاً في مجال النقل أكثر من المراكز المنتظمة والعادية الموجودة ضمن المجتمع المحلي.

ملاحقة الإيدز، أفريقيا الجنوبية

يأتي هذا البرنامج نتيجة اتفاق بين نقابة العمال المتحالفين والنقل في أفريقيا الجنوبية وهي تابعة للاتحاد الدولي للنقل وجمعية أصحاب عمل الشحن البري. جرى تشكيل وحدات على جنب الطريق تتألف من حاويتين. إحدى الحاويات هي عيادة فيما الأخرى هي قاعة صف حيث يوفر التعليم ويدير المعلمون من القرائن.

وتقع وحدات جنب الطريق في مناطق الترانزيت (العبور) والتقاط الحدودية. وتفتح العيادة أبوابها في المساء من الخامسة حتى منتصف الليل مما يسهل على السائقين وعامل آخرين النفاذ إليها. وتضم العيادة ممرضة مسجلة وتؤمن العلاج من الإصابات المنقولة جنسياً إلى جانب العناية الصحية الأولية. ويتم توزيع الواقي كما يتم تشجيع السائقين وعاملات الجنس على طلب الاستشارة الطوعية والخضوع للفحص طوعاً. وتعمل العيادة وفقاً لنظام «البطاقة الذكية» التي تسجل تاريخ السائقين الطبي مما يسمح للسائقين بزيارة أي عيادة ضمن النظام وتلقي العلاج الذي يحتاجونه. ويحضر سائقو الشاحنات الدورات التعليمية التي تشمل ما يلي:

- معلومات أساسية حول فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والإصابات المنقولة جنسياً.
- الوقاية والعناية والدعم.
- العلاقة بين فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والسل وإصابات ووصولية أخرى.
- العنف ضد المرأة.

ويوجد أيضاً برنامج لتعليم القرائن يمتد على خمسة أيام ضمنه يتم تدريب السائقين وعاملات الجنس على ما يلي: مهارات تقديم العروض والتيسير؛ توفير المعلومات الطبية حول فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والإصابات المنقولة جنسياً وفحص فيروس نقص المناعة البشرية والاستشارة.

حتى الآن جرى تدريب ٢٦٦ معلماً من القرائن وجرى استهداف ٨٠ ألف سائق شاحنة. جرى توزيع حوالي ٣,١ ملايين واق.

المصدر: مرجع فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز الخاص بالاتحاد العالمي لعمال النقل، ITF لندن ٢٠٠٣.

وقد تفاوضت أيضاً على «السكن المعقول» مع أصحاب العمل بحيث يمكن للعمال الذين يعانون ظروفًا طبية محددة بما فيها تلك المرتبطة بالإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية يمكنهم تقادي الرحلات الليلية والعمل على طرق أقل صعوبة.

تبدل الجهود على كافة المستويات لتوسيع النفاذ إلى العلاج – أحد الأمثلة على ذلك هي مبادرة ٣ ب ٥ الصادرة عن منظمة الصحة العالمية/وكالة الأمم المتحدة لمكافحة الإيدز والمدعومة من منظمة العمل الدولية. يمكن لمكان العمل أن يساعد على دعم توفير العلاج ومراقبته من خلال الخدمات الصحية المهنية مع تشجيع الاستشارة الطوعية والفحص الطوعي. إذا لم تتوفر العناية والدعم للعمال ليس ما يحفز الشخص على السعي للخضوع للفحص. إذا كان الفحص الإيجابي سيؤدي إلى التعبير والتمييز ليس إلا، ما الفائدة منه؟ وهكذا فإن العناية والدعم هما جزء حيوي من الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية يتزايد الاعتراف بضرورة تشاطر البرامج الخاصة بمكان العمل وتحديد العلاج مع المجتمع المحلي إلى أبعد حد. يمكن أن يكون مكان العمل نقطة الانطلاق للبرامج الموسعة مع إعطاء الأولوية لأسر العمال.

الاتحاد العمالي العام والنقل في المملكة المتحدة

سياسة نموذجية حول فيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز

يمكن استخدام هذه السياسة النموذجية كقاعدة لسياسة خاصة بمكان العمل وكاتفاق اجتماعي

تبدأ هذه السياسة ببيان مراجع أساسية عن القانون التطبيقي في المملكة المتحدة. وهي تشمل القانون حول التمييز ضد المعوقين ١٩٩٥. ويفرض هذا القانون على أصحاب العمل أن يجرؤوا «التكيفات المعقولة» للموظفين أصحاب الإعاقات. ويوضح تعديل أدخل على القانون في العام ٢٠٠٥ أن الفرد معرض للإصابة بإعاقة منذ لحظة تشخيص فيروس نقص المناعة البشرية لديه. كذلك فإن تشريعات الصحة والسلامة قابلة للتطبيق هي أيضاً ويعتبر القانون أن أي مضايقة للشخص هي بمثابة جنحة. وينطبق ذلك على شخص يتعرض للمضايقة بسبب موبله الجنسية على سبيل المثال.

في متن هذه السياسة تتفق النقابة وأصحاب العمل على عدم ممارسة التمييز على أساس الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية في:

- الاستخدام
- التعويضات والخدمات
- التقدم المهني
- التعليم والتدريب

ويغطي أحد البنود موضوع السرية. وليس العمال مدعويين لإبلاغ الشركة عن إصابتهم بفيروس نقص المناعة البشرية ويخضع للعقاب كل من يضايق ويهاجم عمالاً بسبب إصابتهم بفيروس نقص المناعة البشرية.

وتتص السياسة على عتلة الإعاقة التي تعرف على أنها «انقطاع فترة العمل خلالها تتم حماية وظائف المستخدمين فيما يتكيفون مع إعاقة تؤثر على عملهم». وتشير هذه السياسة إلى أن العمال سيحتاجون إلى الوقت والدعم كي يتكيفوا مع عوارضهم. يجب أن تتوفر الاستشارة والدعم كما أن الإدارة المناسبة وممثلي النقابات عليهم الالتقاء بالعامل مناقشة ما إذا كان من الضروري التغيب عن العمل مع الاستقرار في تقاضي الأجر وجدوى استمرار المستخدم في الوظيفة نفسها والتكيفات أو التدريبات اللازمة لتمكين المستخدمين من الإكمال. ويمكن للنقابة أن تحضر مستشارها الخاص إذا لزم الأمر. وتغطي هذه السياسة أيضاً عتلة خاصة بموفري العناية. وينطوي ذلك على عتلة تعاطف وحرز وعلى الوقت المخصص للعناية بأشخاص مصابين بحالات مرضية مرتبطة بفيروس نقص المناعة البشرية.

III. كيف يمكن لمنظمة العمل الدولية أن تساعد قطاع النقل على وضع السياسات والبرامج؟

للتحقق من التخطيط للتحرك في مكان العمل وتطبيقه.

تم إصدار كتيب لاستكمال المدونة: تطبيق مدونة الممارسات الخاصة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وعالم العمل الصادرة عن منظمة العمل الدولية: كتيب تعليمي وتدريب. وهي توفر معلومات إضافية حول مواضيع رئيسية ودراسات حالة وأنشطة تعليمية وحصص تدريب نموذجية وعينات عن تشريعات وسياسات واتفاقات جماعية. وهي تتبع خطوط المدونة الرئيسية وتغطي أدوار الحكومة والشركاء الاجتماعيين وحقوق الإنسان والقضايا القانونية وسياسات مكان العمل وبرامج الوقاية والعناية وبعد النوع الاجتماعي وصولاً إلى الاقتصاد غير النظامي.

ويتبع كل قسم من الكتيب النمط نفسه: فهو يعرض معلومات حول مواضيع رئيسية تساعد على شرح وتوسيع ما تغطيه المدونة بما في ذلك المواد المرجعية المفيدة وفيه جزء خاص بالأنشطة التعليمية الجاهزة للنسخ - عدد موجه بوجه خاص إلى النقابات وممثلي العمال. الجزء الأول هو دليل إلى الكتيب ونصائح للمدرسين. يضم الكتيب ثماني عينات لبرامج لورشات عمل أو دروس تدريبية (على مدى يومين أو ثلاثة) وأربعة أقسام أو مكونات (على مدى ساعتين أو ثلاث) يمكن إدراجها في دروس أخرى.

توفر المدونة أو الكتيب معاً معلومات وإرشاداً للتحرك تكشف الصفحتان التاليتان أين يمكنك أن تحصل على المساعدة من المدونة والكتيب حول المواضيع الأساسية المذكورة آنفاً.

أصدرت منظمة العمل الدولية رزمة لتشجيع التحرك ودعمه في مكان العمل. وهي تضم مدونة ممارسات وكتيباً تدريبياً.

تضع مدونة الممارسات حول فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وعالم العمل الصادرة عن منظمة العمل الدولية مبادئ أساسية حول وضع السياسة والخطوط التوجيهية العملية للتحرك في المجالات الرئيسية التالية:

- الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز
- إدارة وقع فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على عالم العمل والتخفيف منه.
- العناية ودعم العمال المصابين والمتأثرين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.
- القضاء على التمييز والتمييز على أساس الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية.

تغطي الأقسام التسعة الأهداف واستخدام المدونة ونطاقها والمبادئ الرئيسية والحقوق والمسؤوليات الخاصة بكل واحد من الشركاء الثلاثين والوقاية من خلال الإعلام والتعليم والبرامج التدريبية والفحص والعناية والدعم.

صيغت المدونة بالتشاور مع الهيئات المكونة في كافة المناطق كما أعادت النظر فيها وراجعتها مجموعة ثلاثية من الخبراء واعتمدها مجلس إدارة منظمة العمل الدولية في حزيران/يونيو ٢٠٠١. يمكن استخدامها لإدخال الحوار الاجتماعي حول فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وكقاعدة للمفاوضات وهي تضم قائمة

الإطار القانوني والسياسة : إستراتيجية متكاملة

الحوار الاجتماعي	الجزء ٤،٥	راجع في مدونة الممارسات
الحقوق العامة ومسؤوليات الحكومات وأصحاب العمل والعمال	الجزء ٥	
قائمة للتحقق من التخطيط والتطبيق لسياسة مكان العمل حول فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز	التذييل III	
التحرك في مكان العمل من خلال الحوار الاجتماعي: دور أصحاب العمل وعمالهم ومنظماتهم الصفحات ٣ إلى ٧ السياسات والبرامج الخاصة بمكان العمل حول فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. الأنشطة التعليمية ٥ و٧.	القسم ٣	راجع في الكتيب
إطار قانوني وسياسة حول فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في عالم العمل: دور الحكومة. الصفحات من ٥ إلى ٩ التخطيط لرد وطني النشاط التعليمي ١		القسم ٤

التحرك في مكان العمل وضمن المجتمع المحلي

تشجيع النقاش المفتوح		
الاعتراف بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز كقضية خاصة بمكان العمل.	الجزء ٤،١	راجع في مدونة الممارسات
فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز: الوباء وتأثيره على مكان العمل. الصفحات من ٢ إلى ١٢- وقائع حول فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز الأنشطة التعليمية ١ و٢ و٤	القسم ١	راجع في الكتيب
أبعاد فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على صعيد الجنسين وفي مكان العمل ص ١-٢ المقدمة: هذا القسم موجه إلى الرجال أيضاً! ص ٥-٦ الرجال والذكورية النشاط التعليمي: ١	القسم ٥	
حماية حقوق الإنسان		
مبادئ رئيسية	الجزء ٤	راجع في مدونة الممارسات
فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وحقوق الإنسان القسم بكامله هو ذات صلة الأنشطة التعليمية ٤ و٦ و٨ و٩	القسم ٢	راجع في الكتيب

تحسين ظروف العمل		
بيئة عمل سليمة	الجزء ٤،٤	راجع في مدونة الممارسات
توصيل برامج الترويح للصحة	الجزء ٦،٤	
مراقبة الإصابة في مكان العمل	التذييل II	
برامج خاصة بمكان العمل حول الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز صفحة ١٢ توصيلات ببرامج الصحة العامة	القسم ٦	راجع الكتيب
الوقاية من خلال الإعلام والتعليم		
الوقاية من خلال الإعلام والتعليم	الجزء ٦	راجع في مدونة الممارسات
برامج خاصة بمكان العمل للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز القسم بكامله ذات صلة الأنشطة التعليمية ١ و ٢ و ٣ و ٧ و ١٣.	القسم ٦	راجع في الكتيب
الاستشارة الطوعية والفحص الطوعي		
الفحص	الجزء ٨	راجع في مدونة الممارسات
برامج خاصة بمكان العمل للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز القسم بكامله ذات صلة الأنشطة التعليمية ١ و ٢ و ٣ و ٧ و ١٣.	القسم ٧	راجع في الكتيب
العناية والدعم		
العناية والدعم	الجزء ٩	راجع في مدونة الممارسات
العناية والدعم ص ٤-٩ العناية والدعم في مكان العمل الأنشطة التعليمية ١ و ٥ و ٨	القسم ٧	راجع في الكتيب

الملاحق

الملحق ١

مصادر معلومات إضافية

HIV/AIDS Resource Book. International Transport Workers Federation, London 2003.
<http://www.itf.org.uk>.

Transport sector strategic HIV/AIDS plan, National HIV/AIDS Transport Sector Coordinating Committee, South Africa, November 2001.

Considering HIV/AIDS in development assistance: A toolkit prepared for staff of Commission of European Communities, section 3, The Transport Sector, DG VIII.

Guidelines to shipping companies on HIV and AIDS. Issued by Chamber of Shipping, London, on behalf of the National Maritime Health and Safety Committee, March 2000.

Land transport and HIV vulnerability: A development challenge. United Nations Development Programme, Bangkok, 2000.

Taming HIV/AIDS on Africa's Roads, World Bank Findings #238, March 2004.
<http://www.worldbank.org/afr/findings/english/finding236.pdf>

Whiteside, Alan, Mary O'Grady & Anita Alban, "The economic impact of HIV and AIDS in Southern Africa", *AIDS Infothek Magazine*, February 2000.

Women Seafarers. Global employment policies and practices, ILO, Geneva, 2003 <http://www.ilo.org/public/english/support/publ/pindex.htm>

Taking action at the workplace: a step-by-step guide on the ILO/AIDS website, www.ilo.aids.org

سياسة خاصة بمكان العمل حول فيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز: ما الذي ينبغي أن تغطيه

توفر سياسة خاصة بمكان العمل إطار عمل للحد من انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وإدارة آثاره وهي:

- ١. تلزم مكان العمل بالتحرك
- ٢. تضع معياراً سلوكياً لكافة الموظفين (من مصابين أو غير مصابين) وتحدد حقوق الجميع
- ٣. ترشد المدراء وممثلي القوة العاملة
- ٤. تساعد منشأة على التخطيط لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والتخفيف من أثره.

قد تتألف السياسة من وثيقة مفصلة عن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز فقط مع وضع قضايا خاصة ببرنامج على حد سواء. ويمكن أن تكون جزءاً من سياسة أو اتفاق أوسع حول السلامة والصحة وظروف العمل. وقد تكون قصيرة وموجزة كالتالي «هذه الشركة {أو أي مكان عمل آخر مثل الوزارة أو المستشفى...} تتعهد مكافحة التمييز على أساس الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية وحماية السلامة والصحة من خلال برامج الوقاية والعناية».

من المهم أن تروج السياسة للتحرك عوضاً عن لجمه. وربما لهذا السبب يستحسن اعتماد سياسة بسيطة ومن ثم إدراج مزيد من التفاصيل في الاتفاقات أو العقود الخاصة بمكان العمل. وفي أي حال يجب أن تأتي نتيجة استشارات وتعاون بين الإدارة والعمال.

توفر مدونة الممارسات حول فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وعالم العمل الصادرة عن منظمة العمل الدولية خطوطاً توجيهية لوضع سياسات وبرامج حول فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في مكان العمل.

وتشجع هذه الخطوط على مقاربة متماسكة حيال فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز استناداً إلى عشرة مبادئ رئيسية مع الإبقاء على ما يكفي من المرونة لتلبية كافة حاجات أماكن العمل منفردة.

يجب أن توضع السياسات من قبل الأشخاص المعنيين. ليس من سياسة واحدة ذات صلة بكافة الأوضاع لكن يمكن إدراج الأجزاء المناسبة.

تتوفر عينة حسب اللغة في وثيقة منفصلة

<http://www.ilo.org/public/english/protection/trav/aid/s/examples/workcover.pdf>

السياسة

I - بيان عام

تبدأ السياسة ببيان عام أو مقدمة تربط سياسة فيروس

نقص المناعة البشرية/الإيدز بالوضع المحلي وتشمل بعضاً مما يلي أو الأمرين معاً:

- ١. سبب اعتماد الشركة سياسة خاصة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وكيف تربطها بسياسات الشركة الأخرى.
- ٢. الامتثال للقوانين الوطنية/المحلية وللاتفاقات القطاعية.

II - إطار السياسة ومبادئ عامة

تضع السياسة بعض المبادئ العامة كأساس لأحكام أخرى مشددة على الحاجة إلى اعتراض طريق التعبير والتمييز (راجع المبادئ العشرة الواردة في مدونة الممارسات الصادرة عن منظمة العمل الدولية).

III - أحكام محددة

- ١. يجب أن تضم السياسة بنوداً خاصة بالمجالات التالية:
- ٢. حماية حقوق العمال المتأثرين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز
- ٣. الوقاية من خلال الإعلام والتعليم والتدريب
- ٤. العناية والدعم للعمال وأسرتهم.

IV - التطبيق والمراقبة

يبقى الكثير من السياسات حبراً على ورق ولا يغيّر شيئاً إطلاقاً. من المفيد وضع الخطوات التي يجب اتخاذها لتطبيق السياسة وتحديداً وضع الهيكلية وتعيين أشخاص مسؤولين.

إذا لم تتخذ السياسة شكل اتفاق جرى التفاوض عليه يمكن إضافة بند قصير حيث تتعهد الإدارة وممثلو العمال بدعم السياسة دعماً مطلقاً.

على الشركات أن تبذل ما في وسعها لوضع موازنة بالأنشطة الخاصة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. لكن لا ينبغي أن يغيب عن بالها أنه يمكن القيام بتدخلات كثيرة بدون أي تكلفة أو بتكلفة ضئيلة. وأن الشركات الأصغر حجماً قادرة على العمل معاً لتقاسم التكاليف. وإن الخدمات والموارد قد تكون متوافرة ضمن المجتمع المحلي أو يمكن البحث عنها مثلماً من خلال مجموعة الأمم المتحدة المتخصصة بموضوع فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز أو الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا.

يمكن الحصول على مزيد من المشورة وعن أمثلة حول السياسات الخاصة بمكان العمل من منظمة العمل الدولية (راجع الكتيب الخاص بالتعليم والتدريب) لصحة الأسرة والانتلاف العالمي للأعمال حول فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والمراكز الأميركية لمراقبة الأمراض والوقاية منها والمنتدى الاقتصادي العالمي والمنظمة الدولية لأصحاب العمل والعمال (المنظمة الدولية لأصحاب العمل والاتحاد الدولي للنقابات).

الملحق ٣

تلخيص للتوصيات الناتجة عن تقرير صادر عن مشروع منظمة العمل الدولية/ الإيدز حول الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز في قطاع النقل في دول منطقة جنوب افريقيا: فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز في قطاع النقل في دول منطقة جنوب افريقيا: تقييم سريع للأنظمة والمعاملات الخاصة بعبور الحدود

التوصية ١ على الشركاء الاجتماعيين التوصل إلى السياسات ذات الصلة و/أو إلى خطط عمل حول فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز في النقل متى اقتضى الأمر على أن تتماشى مع مدونة ممارسات مجموعة التنمية لمنطقة جنوب إفريقيا حول فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز وعالم العمل الصادرة عن منظمة العمل الدولية والانتقال بسرعة إلى تطبيق الأنشطة.

التوصية ٢ على الشركاء الاجتماعيين أن يطلبوا رسمياً أن يسهل مجلس وزراء مجموعة التنمية لمنطقة جنوب إفريقيا ولجنة الوزراء المتكاملة المناقشات لخلق الإرادة السياسية اللازمة لإحداث تقدم في عملية التناغم بين إجراءات عبور الحدود والجهود الإقليمية الآيلة إلى مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز في النقل وذلك من خلال تعيين لجنة تقنية لإصدار التوصيات الملائمة كجهد جزئي.

التوصية ٣ على الحكومات الوطنية أن تتخذ الالتزامات الواضحة والمحددة لتمويل الجهود الآيلة إلى مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز في النقل.

التوصية ٤ على الشركاء الاجتماعيين والمنظمات الداعمة (بما في ذلك المشروع) خلق قاعدات بيانات جديدة لتشاطر الأفكار والمعلومات والخبرات والترويج لتطبيق الأنشطة.

التوصية ٥ على الشركاء الاجتماعيين والمنظمات الداعمة أن تحدد المنظمات والآليات ذات الصلة لتنسيق عملية تطبيق برامج فقدان المناعة البشرية/ الإيدز.

التوصية ٦ على الشركاء الاجتماعيين والمنظمات الداعمة أن توسع الروابط بين الجهود الآيلة إلى مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز وجهود تنسيق القوانين والإجراءات الخاصة بعبور الحدود.

التوصية ٧ على المنظمات الداعمة أن تدعم تدريب الشركاء الاجتماعيين حول كيفية صياغة المقترحات لتمويل برامج فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز وكيفية إدارة تلك البرامج والإقرار عنها.

التوصية ٨ على الشركاء الاجتماعيين وفي أسرع وقت ممكن وبمساعدة من المشروع أن يبدأوا تطبيق الأنشطة أو توسيعها بهدف مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز في النقل وهي أنشطة مجسدة في خطط واقعية مع أحد الأهداف التالية أو بعض منها أو كلها.

(أ) جعل التعليم والتدريب والعلاج أقرب إلى عاملي النقل. (ب) توسيع اللجوء إلى المراكز التعليمية والعيادات و«مراكز الراحة» عند النقاط الحدودية أو في نقاط ساخنة أخرى.

(ت) تعليم عاملي النقل من خلال تدريب المعلمين الذين قد تكون لهم صلة بعمال النقل.

(ث) توفير التدريب للجان إدارة العمل المشتركة حول فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز والمساعدة على تشكيل تلك اللجان في شركات النقل.

(ج) إيجاد أنشطة بديلة (مثل الرياضة) لعمال النقل وربط تلك الأنشطة بالرسائل التربوية الخاصة بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز.

(ح) إشراك المسؤولين والمجتمعات المحلية عند الحدود في عملية مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز. (خ) تأمين التعليم بطرق قابلة للتطبيق والاستمرار تعلم فعلاً العاملين في النقل؛

(د) تأمين التعليم الشامل حول فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز للتصدي للواقع الذي يواجه العاملين في النقل.

التوصية ٩ على المنظمات الداعمة أن تتصدى لآثار فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز في النقل على المجتمعات المحلية الموجودة عند الحدود بما في ذلك النساء اللواتي يتاجرن عبر الحدود أو العاملات في مجال الجنس وآخرين يعيشون بالقرب من الحدود وقد يعتمدون من الناحية الاقتصادية على النقاط الحدودية والعاملين في النقل.

التوصية ١٠ على الحكومات أن تضمن قابلية الإنفاذ القانوني لطرق الحماية والإجراءات الخاصة بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز في مكان العمل وذلك من خلال إصلاح التشريعات والتشجيع على إدراجها في الاتفاقات الجماعية.

التوصية ١١ على المنظمات الداعمة أن توفر المساعدة لوزارات العمل من أجل تحسين قدرتها على التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز في قطاع النقل وقطاعات استخدام أخرى.

التوصية ١٢ على الشركاء الاجتماعيين أن يدعموا الجهود الآيلة إلى إحداث تناغم في إجراءات الحدود في المنظمة.

التوصية ١٣ على منظمة إقليمية مثل مجموعة التنمية لمنطقة جنوب إفريقيا أو أي هيئة دولية أو وطنية أخرى أن تحاول التفاوض للحصول على أسعار مخفضة عند شراء كميات كبيرة من مضادات الفيروس الارتدادي والتي سيتسنى لاحقاً توزيعها من خلال شبكات في المنطقة.

التوصية ١٤ على الشركاء الاجتماعيين والمنظمات الداعمة أن تدعم التغييرات من أجل تحسين سلامة تنظيمات النقل الحكومية من خلال تزويد المسؤولين المعنيين بالدعم اللازم والموارد والتدريب ومساءلتهم (تحديداً الوقاية من الفساد).

سياسة الاتحاد الدولي لعمال النقل بشأن فيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز، المؤتمر الأربعون، فانكوفر، ١٤-٢١ آب/ أغسطس ٢٠٠٢ - القرار رقم ١٧ الإيدز

إن المؤتمر الأربعين للاتحاد الدولي لعمال النقل، الذي اجتمع في فانكوفر من ١٤ إلى ٢١ آب/ أغسطس ٢٠٠٢

١- وإذ يعترف بالدور الأساسي الذي يلعبه الاتحاد في محاربة آفة فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز.

٢- وإذ يعي أن جائحة فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز تؤثر على أماكن العمل داخل قطاع النقل بطرق عديدة.

٣- وإذ يدرك أن عمال النقل وتحديداً العمال المتنقلين معرضون أكثر من سواهم لآفة فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز نظراً لطبيعة وظروف عملهم.

٤- وإذ يلحظ أن المرأة تحديداً معرضة للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز نظراً للتفاوت الاقتصادي والاجتماعي وللأدوار التقليدية الموزعة على الجنسين ولشغل المرأة مناصب دنيا مقارنة بالرجل على عالم العمل.

٥- وإذ يلحظ أن العمال يمضون مزيداً من الوقت في أماكن عملهم منه في منازلهم/ديارهم.

٦- وإذ يلحظ سوء حالة المنشآت الصحية المتوفرة لعمال النقل، وتحديداً المجموعات المتنقلة في خلال العمل.

٧- وإذ يدرك أن سرعة انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز في صناعة النقل يمكن إبطاؤها من خلال برامج توعية مستدامة توفر المعلومات والتعليم إلى جانب المطالبة بالقضاء على الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي تعرض السكان العاملين لخطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية.

٨- وإذ يدرك أن الاستخدام الصحيح للأدوية المضادة للفيروس الارتدادي يمكنها أن تساعد وقد ساعدت فعلاً على إطالة حياة أشخاص يعيشون مع فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز.

٩- وإذ يلحظ مع ذلك أن كلفة الأدوية المضادة في العالم النامي ما زالت مرتفعة جداً كما يصعب الوصول إلى الأدوية.

١٠- وإذ يقلق لغياب السياسات الفعالة حول فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز في معظم أماكن العمل.

١١- يقرر ما يلي:

أ) على كافة المنتسبين إلى الاتحاد الدولي لعمال النقل وتحديداً قياداتهم أن يبرهنوا عن تصميمهم على مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز من خلال دعم برامج التعليم والأبحاث وتزويد أنفسهم بكافة المعلومات التي من شأنها مساعدة الاتحاد في مساعيه لمكافحة الجائحة.

ب) على كافة المنتسبين إلى الاتحاد أن يعملوا يداً بيد مع

أصحاب العمل والحكومات كي يصيغوا السياسات ذات الصلة بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز في مكان العمل للوقاية من انتشار حالات الإصابة وحماية العمال المصابين أو هؤلاء الذين ينظر إليهم على أنهم يعيشون مع فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز من التمييز.

ت) على الاتحاد الدولي للنقل أن يحث ويساعد كافة المنتسبين إليه على تكثيف المعلومات والتعليم والتواصل بشأن إجراءات الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز.

ث) على الاتحاد الدولي للنقل أن يكون رأس حربة في صياغة السياسات الفعالة الخاصة بمكان العمل وأن يشجّع النقابات المنتسبة إليه على المشاركة في هذه الصياغة بالاستناد إلى مدونة الممارسات حول فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز وعالم العمل الصادرة عن منظمة العمل الدولية والهادفة إلى الوقاية والعناية والدعم وخلق بيئة سليمة. ولا بد أن تشمل السياسات الخاصة بمكان العمل السرية وعدم التمييز ومبدأ عدم الإخضاع للكشف الطبي بهدف التوظيف.

ج) على الاتحاد الدولي للنقل أن يشجّع أصحاب العمل على تقوية المنشآت الصحية في منظماتهم وصيانتها من خلال استثمار المزيد من الموارد فيها وإنشاء العيادات/المستشفيات في حال عدم وجودها.

ح) على الاتحاد الدولي للنقل أن يدعو كافة المصنعين والحكومات في العالم إلى الاستفادة من الأدوية المضادة للفيروس الارتدادي وجعلها أكثر في تصرف الناس.

خ) على الاتحاد الدولي للنقل أن يدعو الحكومات وأصحاب العمل إلى القبول بالأسباب المرتبطة بالعمل وامتداد الفترة التي يمضيها العامل بعيداً عن دياره - والتي تجعل العمال أكثر عرضة للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية والتصدي لهذه القضايا.

د) على الاتحاد الدولي للنقل أن يدعو الحكومات لتعليم الناس بحيث يدركون كيفية حماية أنفسهم والآخرين من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية وبحيث يستوعبون أن الرجل ينقل الإصابة إلى المرأة أكثر من المرأة إلى الرجل.

ذ) على الاتحاد الدولي للنقل أن يمثل الحكومات أفضل تمثيل كي يحرص على:

أ) أن تكون المرأة متعلمة بدرجة تسمح لها بالوصول إلى وظيفة بأجر مقبول فلا تضطر للاعتماد على شريك ذكر مصاب لإعالتها.

ب) ألا تمنع التصرفات الذكورية البطريركية المرأة من النفاذ إلى هذه الوظائف.

الملحق ه
منظمات أصحاب العمل في قطاع النقل

النقل البري

الاتحاد الدولي للنقل البري

3, rue de Varembé
PO Box 44
1121 Geneva 20
Switzerland
Tel: +41 22 918 27 00
Fax: +41 22 918 27 41

لجنة الشؤون الاجتماعية التابعة للاتحاد الدولي للنقل البري
البعثة الدائمة للاتحاد الدولي للنقل البري لدى الاتحاد الأوروبي

23-43, avenue de Tervuren
Bte 37
B-1040 Brussels
Belgium
Tel: +32 2 743 25 88
Fax: +32 2 743 25 99

النقل الجوي

الجمعية الدولية للنقل الجوي
المكتب الرئيسي:

008, place Victoria
PO Box 113
Montreal H4Z 1M1
Quebec, Canada
Tel: +1 514 874 0202
Fax: +1 514 874 9632
Website: <http://www.iata.org/index.htm>

المكاتب التنفيذية للجمعية الدولية للنقل الجوي، جنيف:

33, route de l'Aéroport
PO Box 416
Geneva- 15 Airport
Switzerland
Tel: +41 22 717 8585
Fax: +41 22 717 8888
Website: <http://www.airports.org>

راجع أيضاً:

منظمة خدمات الملاحة الجوية

<http://www.canso.org/canso/web>

الجمعية الأوروبية لشركات الطيران ذات أجور السفر المنخفضة
<http://www.elfaa.com>

المرافئ

الجمعية الدولية للمرافئ والموانئ
المكتب الرئيسي

7h fl., South Towe, New Pier Takeshiba
1-61-1 Kaigan, Minato-ku
Tokyo 105-0022
Japan
Tel: +81 3 5403 2770
Fax: +81 3 5403 7651
Website: <http://www.iaphworldports.org>

راجع أيضاً:

<http://www.pmaesa.org> جمعية إدارة المرفأ لشرق وغرب افريقيا:

<http://www.feport.be> اتحاد مشغلي المرافئ الخاصة الأوروبية:

<http://www.espo.be> المنظمة الأوروبية للموانئ البحرية:

النقل البحري

الاتحاد الدولي للشحن
الغرفة الدولية للشحن

Carthusian Street 12
London EC1M 6EZ
United Kingdom
Tel: +44 20 7417 8844
Fax: +44 20 7417 8877
Website: <http://www.marisec.org/>

المجلس الدولي لخطوط النزهات البحرية

Wilson Boulevard 2111,8th Floor
Arlington, Virginia 22201
United States of America
Website: <http://www.iccl.org>

راجع أيضاً:

<http://www.isma-london.org> الجمعية الدولية لموارد السفن:

<http://www.ecsa.be> جمعيات أصحاب السفن في المجموعة الأوروبية:

الجمعية الأميركية اللاتينية لأصحاب السفن:

Blanco 869, Piso 3ero
Valparaiso
Chile
Tel: +56-32-212057/58
Fax: +56-32-212017
E-mail: ARMADORE@entelchile.net

السكك الحديدية

الاتحاد الدولي للسكك الحديدية

61, rue Jean Rey
51057 Paris
France
Tel: +33 (0) 1 44 49 22 30
Fax: +33 (0) 1 44 49 22 39
Website: <http://www.uic.asso.fr>

الملحق ٦

أمثلة عن مشاريع فيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز مع مكُون خاص بالنقل

المشروع	الدول / المناطق	وصلات على الانترنت
التسويق الاجتماعي واتصالات من أجل الصحة (الخدمات الدولية للسكان)	حدود ميانمار مع بنغلادش والصين والهند وجمهورية لاوس الديمقراطية الشعبية وتايلاند	http://www.psi.org/where_we_work/myanmar.html
برنامج التنمية الخاص بفيروس نقص المناعة البشرية لجنوب شرق آسيا التابع لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية (يضم الهجرة وأشكالاً أخرى من الحركية)	جنوب شرق آسيا	http://www.hiv-development.org/projects/sea_projects.asp
شراكات خلاقة من أجل المستقبل، الائتلاف التايلاندي للأعمال حول الإيدز	تايلاند	http://www.unescap.org/tctd/pubs/files/hiv2001.pdf http://www.hiv-development.org/text/publications/reduction_transport_sector.pdf
المشروع الأوحيد الوطني للطريق السريع الدولية للرؤيا العالمية	الفيتنام	http://www.globaleducation.edna.edu.au/globaled/page433.html http://www.unescap.org/tctd/pubs/hiv01_1_1.htm
الوقاية من الأمراض المنقولة جنسياً/فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على طول الطريق السريع في تاميل نادو	الهند	http://www.globaleducation.edna.edu.au/globaled/page433.html http://www.unescap.org/tctd/pubs/hiv01_1_1.htm
المشروع الأوحيد الوطني للطريق السريع الدولية للرؤيا العالمية	الفيتنام	http://www.unescap.org/tctd/pubs/hiv01_2_12.htm http://www.gramalaya.org/aidsprevention.html
صالونات شاي مجانية- الهند	الهند	http://www.iaen.org/files.cgi/7021_rao.pdf

المشروع	الدول / المناطق	وصلات على الانترنت
ملاحقة الايدز، جمعية النقل البري والمجلس الوطني للمصافقة	افريقيا الجنوبية	http://www.transport.gov.za http://www.unescap.org/tcd/pubs/hiv01_5_1.htm
الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في قطاعات النقل في ثماني دول في منطقة جنوب افريقيا/منظمة العمل الدولية.	بوتسوانا، ليزوتو، مالاوي، موزامبيق، ناميبيا، افريقيا الجنوبية، سوازيلاند، زيمبابواي	http://www.transport.gov.za http://www.ilo.org/public/english/protection/trav/aids/projects/sweden.htm http://www.ilo.org/public/english/protection/trav/aids/publ/tech_coop/part4tech_cooperation.pdf
أروقة الأمل، الوكالة الأميركية للتنمية	منطقة جنوب افريقيا، الطريق السريع دوربان/لوساكا	http://www.usaid.gov/zm/hiv.htm
مبادرة التحقيق والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في قطاع النقل والصادرة عن مجتمع التنمية في افريقيا الجنوبية الرؤيا العالمية مع تمويل من الاتحاد الأوروبي	الدول الأعضاء في مجتمع التنمية في افريقيا الجنوبية	http://www.wvi.org
المشروع الخاص بفيروس نقص المناعة البشرية/الايدز الصادر عن الاتحاد الدولي لعمال النقل	شرق وجنوب افريقيا (منسق في أوغندا)	http://www.itf.org.uk
الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في قطاع النقل البري في منطقة جنوب افريقيا ومنظمة GTZ والاتحاد الأوروبي	منطقة جنوب افريقيا	http://www.gtz.de/aids/english/praktiken.html

